

الباب الأول

المقدمة

١. خليفة البحث

الانتخابات العامة كوسيلة لانتخاب حكام جدد سلميا، وفي هذه الحالة ستتنافس الأحزاب السياسية مع بعضها البعض للاستيلاء على السلطة بطرق مختلفة. ومع ذلك، في الممارسة العملية، فإن ظهور القضايا إذا كنت ترغب في الحصول على الدعم السياسي في وقت الترشح لرؤساء المناطق يجب أن تنفق الأموال أولا أو غالبا ما تعرف باسم الرشوة للحصول على الدعم أو القوارب للتقدم إلى المسابقات الانتخابية لا تزال تحدث من سنة إلى أخرى.

سجلت هيئة القضاء على الفساد^١ نفسها ٦٨٢ حالة الرشوة منذ العقد الماضي

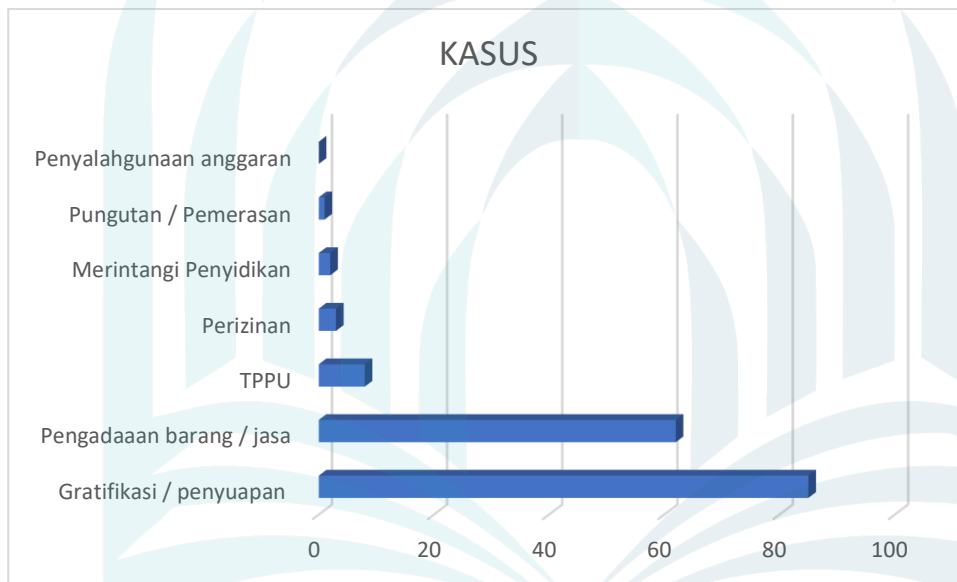
(٢٠١١-٢٠٢٠). وهذا الرقم هو الأعلى مقارنة بأنواع الجريمة أخرى مثل ١٥٠ حالة

شراء السلع أو الخدمات، و ٤٠ حالة غسيل الأموال في نفس الفترة.^٢

¹ KPK (Def.1) (n.d). Dalam Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online. Diakses melalui <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/kpk>, 10 Agustus 2024

² Andrea Lidwina, (2021, Maret 3). *KPK paling banyak tangani kasus suap dalam 1 dekade terakhir* (databooks.katadata.co.id)

الرشوة هي جريمة العامة أو الشر العام الذي أصبح متأصلا في هذا البلد، مما يعقد بشكل متزايد وحتى يحبط محاولات اختراق الأعمال المباشرة والتنظيفة للبيروقراطية.^٣ يبدو أن جميع الشؤون "يمكن التحكم فيها" وفقا للرغبات والأهواء. إنها تعاني بالفعل وتؤثر سلبا على الأفراد والمجتمع والبلد.^٤



المرسوم الإسلامي بشأن الرشوة لم يتغير أبدا. بالطبع، هذا الفعل مخالف للشريعة الإسلامية. رغم أن غالبية سكان هذا البلد من المسلمين. في الإسلام نفسه، الرشوة هو عمل حرام إذا تم القيام به فسوف يخطئ. كما ورد في القرآن والحديث. ستتلقى جميع الأطراف المشاركة في قضية الرشوة لعنة من الله سبحانه وتعالى. بل ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم :

³ Zaenal Abidin Syamsudin, *Jihad melawan Korupsi*, Jakarta: Pustaka Imam Abu Hanifah, 2008, h. 32

⁴ Ibid, h. 32

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي. ° (رواه أبو داود والترمذي)

المفردات:

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي: أي دعا عليه بأن يطرد

من رحمة الله، فاللعن الطرد والإبعاد من رحمة الله.

الراشي: هو الذي يدفع الرشوة للوصول إلى ما يريد من الباطل والرشوة مثلثة

الراء هي الجعل مأخوذ من الرشاء، وهو الحبل الذي يتوصل به إلى الماء في البئر.

المرتشي: هو آخذ الرشوة، أما الوسيط الذي يسعى بين الراشي والمرتشي، فيقال

له الرائش.

البحث:

قال الترمذي: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا أبو عارم العقدي ثنا ابن أبي

ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو، قال:

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي، هذا حديث حسن صحيح،

وقال أبو داود في سننه: حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد

° الراشي: من يعطى الذي يعينه على الباطل، والمرتشي: الآخذ. وزاد أحمد: (والرائش) أي الذي يمشى

بينهما، وهو السفير بين الدافع والآخذ وإن لم يأخذ على سفارته أجرا. ابن حجر السقلاقي "بلوغ المرام من أدلة

الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال: لعن رسول الله الراشي والمرتشي، وصحة سند هذا الحديث ظاهرة، ولعل إيراد المصنف لهذا الحديث في باب الربا لإفادة أن المال المستفاد من الرشوة كالمال المستفاد من الربا، ولذلك لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وآكل الرشوة ومؤكلهما، والله أعلم.

ما يفيدته الحديث:

- أن دفع الرشوة من الكبائر.
- وأن أخذ الرشوة من الكبائر كذلك.
- جواز لعن العصاة المرتكبين للكبائر ما لم تعرف توبتهم.

إن دراسة التحليل المقارن لأئمة المذاهب الفقهية الأربعة في الرشوة في الشريعة الإسلامية (الفقه) هناك الأهمية في فهم وجهة النظر الدينية لهذا الفعل. يحاول الباحث شرح الرشوة عند آراء المذاهب الأربعة (حنفي، مالكي، شافعي، حنبلي). يستخدم الباحث تحليل المذاهب الأربعة حتى يفهم الناس قانون الرشوة من وجهات النظر المختلفة، وهذا يساعد على تجنب النظرة الضيقة وأحادية البعد للمشكلة القانون وكذلك السماح للمجتمع بالنظر إلى القضايا من وجهات النظر المتعددة. الرغم أن المبادئ العامة المتعلقة بجرمة الرشوة مقبولة من قبل المذاهب الأربعة، إلا أن هناك فروقا

دقيقة ومقاربات مختلفة. وهكذا، سيبحث الباحث عنها بموضوع "التحليل المقارن في الرشوة عند المذاهب الأربعة".

٢. تحديد المسألة

بناء على وصف خلفية المسألة، قام الباحث بعمل عدة صيغ للمسألة كما يلي:

- (أ) ما فكرة الرشوة عند المذاهب الأربعة؟
 (ب) ما هو التحليل المقارن في الرشوة بين المذاهب الأربعة؟

٣. أهداف البحث

الأهداف المراد تحقيقها في هذه الدراسة هي كما يلي:

- (أ) لمعرفة فكرة الرشوة عند المذاهب الفقهية الأربعة
 (ب) لمعرفة التحليل المقارن بين المذاهب الفقهية الأربعة في الرشوة

٤. أهمية البحث

ومع تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه من المتوقع أن تحصل نتائج هذا البحث على

العديد من الفوائد والاستخدامات كما يلي:

- (أ) أهمية النظرية

زيادة وتعزيز بصيرة التفكير وزيادة البصيرة العلمية وخاصة في مسائل الشريعة

الإسلامية.

(ب) أهمية العملية

أن تصبح وسيلة تعليمية ودعوية لمنع وتجنب السلوك الذي ينتهك المبادئ الدينية.

٥. البحوث السابقة

(أ) البحوث السابقة

أولاً، مجلة من Hepi Riza Zen، بعنوان "POLITIK UANG DALAM PANDANGAN HUKUM POSITIF DAN SYARI'AH"^٦ يناقش هذا البحث ماهية المال في الانتخابات وكيفيته، وخاصة فيما يتعلق بسياسة المال في لوائح الانتخابات في إندونيسيا وقانون سياسة المال في الإسلام. ويستخدم هذا البحث القانوني المعياري أو البحث المكتبي بأساليب نوعية.

وخلاصة هذا البحث أن سياسة المال كالرشوة سواء، وحكمها في حق المعطي والآخذ هو التحريم أو الحرمة عند الله سبحانه وتعالى، كما جاء في القرآن والحديث.

أوجه التشابه مع هذا البحث هي كما يلي:

■ موضوع الرسالة هو قانون الرشوة الوارد في القرآن والحديث.

⁶ Hepi Riza Zen, *Politik Uang Dalam Pandangan Hukum Positif dan Syari'ah*, AL-ADALAH. Vol. XII, No. 3, Juni 2015. Hal 1

بينما تتمثل الاختلافات مع هذا البحث فيما يلي:

■ كان الموضوع في الرسالة السابقة وفق القانون الوضعي والشريعة

الإسلامية بينما في هذه الرسالة وفق على آراء المذاهب الأربعة.

ثانياً، مجلة Wawan trans Pujianto، بعنوان " RISWAH DALAM

PRESPEKTIF HUKUM ISLAM"⁷ يناقش هذا البحث تعريف الرشوة وقانونها،

والأمور التي تتطابق مع الرشوة الشرعية. وقد اعتمدت في هذا البحث على دراسة

أدبية معيارية بحتة في دراسة آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وآراء

العلماء الذين درسوا موضوع الرشوة. الفرق مع بحث المؤلف هو أنه يستخدم آراء

٤ مذاهب.

تتمثل أوجه التشابه مع هذا البحث فيما يلي:

■ موضوع البحث الذي تمت رسالته هو أحكام الرشوة الواردة في القرآن

والحديث، وآراء عدد من العلماء الذين درسوا الرشوة.

تتمثل الاختلافات في هذه الرسالة فيما يلي:

⁷ Wawan Trans Pujianto, *Risywah Dalam Prespektif Hukum Islam*, JURNAL ADZKIYA. Vol. 3, No. 2 September 2015. Hal. 2.

■ أما موضوع هذا البحث فهو وفق الشريعة الإسلامية على مستوى العالم، وفي هذا البحث سيشرح المؤلف تفاصيل حكم الرشوة عند علماء المذاهب الأربعة وتحليل مقارنة بين المذاهب الأربعة في الرشوة.

ثالثاً، مجلة Haryono, بعنوان "RISWAH (SUAP MENYUAP) DENGAN HADIAH DALAM PANDANGAN HUKUM ISLAM" (Haryono, 2016) وفي هذا البحث بيان حكم الرشوة بالكتاب والسنة وإجماع العلماء، وقد سبق أن بينا حكم الرشوة في الرشوة الشرعية. وقد وقع الكثيرون في هذا العمل بحجة إعطاء الهدى أو الأجرة ونحو ذلك. ويستخدم هذا البحث طريقة التفسير الموضوعي.

تتمثل أوجه التشابه مع هذا البحث فيما يلي:

■ موضوع هذا البحث عن حكم القيام الوارد في القرآن والحديث وإجماع العلماء، وهو موضوع هذا البحث.

تتمثل الاختلافات في هذه الرسالة فيما يلي:

■ يركز هذا البحث على الفرق بين الرسالة والهدايا المدروسة من خلال التفسيرات الموضوعية بينما سيناقش في هذا البحث مفهوم الرشوة عند المذاهب الأربعة.

٦. منهج البحث

في هذه الدراسة، استخدم الباحث طرق البحث الأساسية على النحو التالي:

أ) نوع البحث

إن نوع البحث في هذه الرسالة هو بحث وصفي نوعي لأن هذا البحث يصف فهم الرشوة وفق آراء المذاهب الفقهية الأربعة. البحث الوصفي هو منهج بحثي يهدف إلى وصف أو وصف الظواهر أو الأحداث بعمق وبشكل كامل ومنهجي. ويؤكد هذا المنهج على فهم السياق والمعنى، من خلال التأكيد على الاستكشاف المتعمق للفهم والفهم المتعمق للحدث.

ب) مصادر البحث

مصادر البحث لهذا البحث هي بطريقة توثيق مجموعة من الملفات، وهي البحث عن بيانات عن الأمور في شكل، وكتب، وصحف، ومجلات، ونقوش، ومحاضر، وجداول أعمال، وما إلى ذلك، وهي:

المصادر الأولية

أ) كتاب الوجيز في أصول الفقه الإسلامي في الفقه الشافعي

ب) كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام ١٢١٤

المصادر الثانوية

أ) كتاب نهاية المحتج ٢٤٣/٨، لشهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي المنوفي

المصري الأنصاري الشافعي (ت ٩٥٧هـ/١٥٥٠م)

ب) كتاب الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي ١٨٣/٦، مؤلفه الإمام أبو عبد

الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المتوفى سنة ٦٧١ هـ.

ت) كتاب المغنى لابن قدامة ٦٩، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن

قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي (ت ٦٢٠ هـ) الحنابلة

ث) كتاب المحيط البرهاني في الفقه النعماني ١٢ / ١٩٠، لبرهان الدين أبو المعالي

محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (٦١٦ هـ)

٧. منهج البحث

وبعد جمع مختلف أنواع البيانات، فإن الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات

هي طريقة التحليل الوصفي المقارن التي يرغب الباحث في جمع البيانات وفق ما هو

موجود بالفعل ثم تجميعها ومعالجتها وتحليلها ليتمكن من تقديم وصف أو عرض

لموضوع البحث وموضوعه ثم من نتائج تصنيف البيانات سيتمكن من استنتاج الفروق

وأوجه التشابه بين كل مذهب ومذهب قابل للمقارنة بما يتماشى مع صياغة المشكلة

المراد تحقيقها.

٨. تنظيم كتابة البحث

في هذا البحث، يستخدم المؤلف الموضوعات التي تتكون بشكل منهجي من أربعة فصول ومن كل فصل يتكون من فصول فرعية كتفاصيل. منهجيات هذه المناقشة هي كما يلي:

الفصل الأول كما هي العادة في البحث، سيناقش هذا الفصل المقدمة التي تحتوي على: أولاً خليفة البحث، ثانياً تحديد المسألة، ثالثاً أهداف البحث، رابعاً أهمية البحث، خامساً البحوث السابقة، سادساً مصادر البحث، سابعاً منهج البحث، ثامناً تنظيم كتابة البحث.

أما الفصل الثاني فيتناول أولاً نظرة عامة عن الرشوة، بداية من تعريفاتها وأركانها وأنواعها وأحكامها وأدلتها الشرعية. وثانياً بيان طرق استنباط الأحكام الشرعية للمذاهب الأربعة. ثالثاً ذكر آراء بعض علماء السلف والمعاصرون المميزين عن الرشوة وحججهم.

سيناقش الفصل الثالث عن التحليل المقارن في الرشوة عند المذاهب الأربعة بداية من التعريفات الرشوة عند المذاهب الأربعة وأركانها وأنواعها وأحكامها. وثانياً تحليل مقارن في الرشوة عند المذاهب الأربعة، ويتضمن هذا الفصل تحليلاً مقارناً في الرشوة

عند المذاهب الأربعة، ويشتمل على مقدمة وجدول لمفاهيم كل مذهب في الرشوة، وبيان أوجه الاختلاف والتشابه بين المذاهب الأربعة. والآخر بيان عقوبة الرشوة.

أما **الفصل الرابع** هو أما الخاتمة، وهي خاتمة التحليل المقارنفي الرشوة عند المذاهب الأربعة، وقد اشتمل أولاً الإجابة عن تحديد المسألة فيما يتعلق بنظرة الرشوة، على آراء المذاهب الأربعة، وفهمها، وأركانها، وأنواعها، وأدلتها. وثانياً الإجابة عن تحديد المسألة فيما يتعلق باختلافات وتشابهات نظرة الرشوة عند المذاهب الأربعة، وكذلك اقتراحات الباحث، وأيضاً الخاتمة.